

الاعطاف

قال ابن مالك :

• والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال

فاعطف بواو سابقاً أو لاحقاً

في الحكم أو مصاحباً موافقاً

فسر قول ابن مالك في (الفاء وثم والواو)

مفهوم العطف

يُقصدُ بالعطف في النحو اتباعُ لفظٍ لآخرَ بواسطة حرف، ففي تركيب العطف يوجد تابع يتوسط بينه وبين متبوعة حرف من حروف العطف لتؤدي جملة العطف معنى خاصاً.

- وما دامَ العَطفُ من التوابع، فإن المعطوفَ يَتَّبِعُ في إعرابه المعطوفَ عليه رفعاً ونصباً وجراً.

يتكون العطف من



حروف العطف ومعانيها

- أو : يفيد الإباحة : اشرب الماء أو اللبن
- أو التخيير: ادرس الطب أو الهندسة
- حرف عطف ، يعطف المفردات والجمل ،
- فمن عطف المفردات قولنا :
الطائرة تشبه العقاب أو النسر
- ومن عطف الجمل قولنا :
سبح الله أو اقرأ القرآن الكريم

الواو :

وتُفيد الاشتراك في الحُكم بين المعطوفِ عليه

١- قال إيليا أبو ماضي :

إذا أنا لم أجد حقلاً مريعاً
فكادتُ تملأُ الأزهارَ كفيّ

خلقتَ العقلَ في رُوحِي **و**ذهني
ويعبقُ بالشذى الفواحِ ردني

الفاء :

وتفيد الترتيب مع التعقيب ، ومعنى التعقيب :
قصرُ المَهْلَةِ الزُّمنية التي تَنقضي بين وقوعِ
المعنى على المعطوف عليه. مثال :

- قال أحمد شوقي :

إن رأيتني تميل عني كأن لم تك بيني وبينها أشياء
نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء

ثم :

وتُفيدُ الترتيبَ مع التراخي في الزمن : وهو
انقضاءُ مُدّةٍ زمنيةٍ طويلةٍ بينَ وقوعِ المعنى
على المعطوفِ عليه ووقوعه على
المعطوفِ، وتقديرُ المُدّةِ الزمنيةِ الطويلةِ
متروكٌ أيضاً لِلْعُرْفِ الشائعِ مثل :

زَرَعْتُ القمحَ **ثُمَّ** حَصَدْتُهُ
دَخَلَ الفتي الجامعةَ **ثُمَّ** تَخَرَّجَ منها.
كان الشابُّ طفلاً **ثُمَّ** صَبِيّاً، **ثُمَّ** شاباً

حرف العطف (أم)

• هـ- أ- أسيبويه وضع علم العروض **أم** أستاذة الخليل ؟

وهي تقع بعد همزة الاستفهام ،
أو بعد همزة التسوية (وهنا لا تعطف إلا جملاً)

ب- قال تعالى : " سواء عليهم **ء** أنذرتهم **أم** لم تنذرهم لا يؤمنون "

لكن :

حرف عطف معناه الاستدراك ، وذلك بشروط:
- ألا يُسبقَ بالواو مثل: ما عادَ المسافرُ لكنْ ابنُه.
فإن سبقت بالواو كانت حرف استدراك وابتداء
مثل: ما عادَ المسافرُ ولكن عادَ ابنُه.

• ٧- أ - لا يتقن العمل المتسرعُ **لكن** المتأنى .

ب- لا تشرب الماءَ **لكن** اللبن .

لا :

حرف عطف، يُفِيدُ نَفْيَ الْحُكْمِ عَنِ الْمَعْطُوفِ بَعْدَ
ثُبُوتِهِ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، مِثْلُ :

- ٦- قال أبو تمام :
- السيف أصدق أنباء من الكتب
- في حده الحد بين الجد واللعب
- بيض الصفائح لا سود الصحائف في
- متونهن جلاء الشك والريب
- والعلم في شهب الأرماح لامة
- بين الخميسين لا في السبعة الشهب

حدد حروف العطف ومعناها وإعراب المعطوف من خلال النص.

أَتَسْمَعُ إِنَّهُ صَوْتُ الشَّبَابِ	فَدَتُهُ النَّفْسُ مِنْ دَاعٍ مُجَابٍ
وَمَا غَيْرُ الشَّبَابِ حَمَى عَزِيزُ	يُرْجَى لِلثَّوَابِ وَلِلْعِقَابِ
أَبَا النِّشْءِ الْجَدِيدِ بَنِيَتْ نَشَأُ	مِنْ الْأَخْلَاقِ وَالْأَدَبِ الْبَابِ (١)
هَنِيئاً مَا أَصَابَكَ مِنْ خُطُوبٍ	وَمَا لَأَقِيْتُ مِنْ مِحَنٍ صَعَابِ
وَمَا غَالَبْتَ مِنْ زَمَنِ وَبَاسٍ	وَأَنْتَ اللَّيْتُ يَنْهَدُ لِلْغَلَابِ (٢)
وَأَعْوَامُ الشَّبِيْبَةِ وَهِيَ تُطَوِّى	عَلَى شَمْلٍ شَتِيَّتٍ وَاغْتِرَابِ (٣)
تُجَاهِرُ بِالْحَقِيقَةِ لَا تُدْرِي	وَتَصْدَعُ بِالنَّصِيْحَةِ لَا تُحَابِي (٤)
تَعَهَّدَتْ الشَّبَابَ فَمَنْ قَصِيدٍ	سَقَيْتَ بِهِ الْبَيَانَ إِلَى كِتَابِ